



حالات الاعتداد بالغبن بين الشريعة الاسلامية
والقانون المدني الأردني
(دراسة مقارنة)

د. محمد يحيى المحاسنه
جامعة مؤتة

Abstract

The Jordanian Civil Law prescribes its own regulations with respect to reliance on lesion. The legislator states that this law is derived from the Islamic Shariá. We have found that the lesion resulting from utilizing the contractor's pressing need, lack of experience, or recklessness, in which the cheated contractor sustains tremendous loss, cannot be released from the contract despite its injustice. Despite the fact that the cheated party's willingness involves a voluntary vice and that the utilizing party's willingness involves a civil crime, and despite the imbalance in presentations, the cheated contractor has not attained protection from the Jordanian legislator in the lesion regulations.

This abnormal situation in the discussed regulation above has triggered this study. In addition, the Jordanian legislator's statement that this regulation is derived from the Islamic Shariá is highly accredited as a precise piece of legislation. This, the true attitude of this law towards the cases of lesion and the method by which the Jordanian legislator has made the derivations are investigated, consequently, this paper is titled:

“The Cases of Reliance on Lesion in the Islamic Shariá and the Jordanian Civil Law”

ملخص

لقد أورد القانون المدني الأردني تنظيمه لحالات الاعتداء بالغبن في العقود، وذكر المشرع أن هذا القانون قد أخذ أحكامه من الشريعة الاسلامية ولقد وجدنا أن الغبن الذي ينتج عن استغلال حاجة المتعاقد المغبون أو عدم خبرته أو طيشه، ويخسر فيه المتعاقد المغبون خسارة فادحة، لا يستطيع أن يتخلص من العقد على الرغم من عدم عدالته، فعل الرغم من أن إرادة الطرف المغبون قد انطوت على عيب إرادة وإن إرادة الطرف الذي استغل غيره قد انطوت على جريمة مدنية، وإن التعادل بين الأداءات لم يتوافر، إلا أن هذا المتعاقد المغبون لم يحظ بحماية من المشرع الأردني في تنظيمه للغبن.

هذا الوضع الشاذ كان مدعاة لدراسة هذا النظام، ولأن المشرع الأردني قال بأن هذا النظام مأخوذ من الشريعة الاسلامية، فإن دواعي البحث ازدادت إلحاحاً، لأن سمعة هذه الشريعة كنظام قانوني بلغت درجة رفيعة من الاتقان والدقة في صنعة الفن القانوني، فكان لا بد من معرفة حقيقة موقف الشريعة الاسلامية من حالات الاعتداد بالغبن، ومعرفة كيف كان أخذ المشرع الأردني منها إن كان صحيحاً أو شابه خطأ، فكان هذا البحث تحت عنوان : «حالات الاعتداد بالغبن بين الشريعة الاسلامية والقانون المدني الأردني».